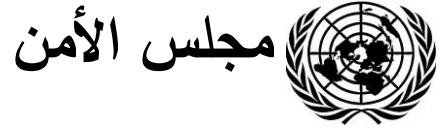


Distr.: General
15 December 2022
Arabic
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014)
و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018)
و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021)
و 2642 (2022)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - هذا هو التقرير الثاني والثمانون الذي يُقدّم عملاً بالفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018)، والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020)، والفقرة 5 من القرار 2585 (2021)، والفقرة 5 من القرار 2642 (2022) التي طلب المجلس إلى الأمين العام في آخر خمسة قرارات منها أن يقدم تقريراً كل 60 يوماً على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع الأطراف في النزاع في الجمهورية العربية السورية.

2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لكيانات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. وتتعلق البيانات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن ما أوصلته من مساعدات إنسانية بشهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022.



ثانياً - التطورات الرئيسية

النقاط الأساسية

- 1 - تصاعدت حدة الأعمال القتالية في الجزء الشمالي من البلد. واستمر العنف في منطقة تخفيف التوتر في إدلب في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، بما يشمل الغارات الجوية والقصف المتبادل والاشتباكات، في ظل تسجيل حالات الكوليرا بمستويات لا تزال تدعو إلى القلق.
- 2 - وتحققت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من حوادث قتل فيها 42 مدنياً في المجموع، من بينهم 7 نساء و 13 طفلاً، نتيجة للأعمال القتالية. وإضافة إلى ذلك، أصيب بجروح ما لا يقل عن 60 مدنياً، من بينهم 14 امرأة و 13 طفلاً.
- 3 - وأبلغ عن تسجيل حالات الكوليرا في جميع المحافظات الأربع عشرة. وتقدم الأمم المتحدة وشركاؤها الدعم في مساعي الاستجابة والوقاية المبدولة في هذا الصدد.
- 4 - وبلغ انعدام الأمن الغذائي مستويات قياسية، حيث يعاني منه 12,1 مليون شخص. وما زال تأمين الحصول بشكل يعول عليه على المياه الكافية والمأمونة في جميع أرجاء شمال الجمهورية العربية السورية أمراً صعباً. فمحطة علوك للمياه لم تشغل إلا لمدة 12 يوماً خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- 5 - واستمرت حالة انعدام الأمن في مخيم الهول. فقد أبلغ عن 42 جريمة قتل في المجموع في عام 2022، بما في ذلك قتل 22 امرأة وأربعة أطفال.
- 6 - وواصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، وشملت المساعدات الغذائية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي إلى 5,3 ملايين شخص في تشرين الأول/أكتوبر و 5,2 ملايين شخص في تشرين الثاني/نوفمبر في جميع المحافظات الأربع عشرة. وقدم الشركاء من قطاع الإنعاش المبكر وسبل المعيشة الدعم بشكل مباشر إلى 57 000 مستفيد، وبشكل غير مباشر إلى 385 000 مستفيد في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر.
- 7 - وفي 22 تشرين الأول/أكتوبر، عبرت القافلة الثامنة، المؤلفة من 18 شاحنة محملة بمساعدات غذائية موجهة إلى أكثر من 56 000 شخص، خطوط النزاع نحو شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، نجحت القافلة التاسعة، المؤلفة من 16 شاحنة، في تسليم إمدادات موجهة إلى 54 000 مستفيد عبر خطوط النزاع. وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر، نظمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة أول بعثة عبر خطوط النزاع منذ عام 2019 في اتجاه رأس العين قامت بإيصال الأدوية والإمدادات الصحية لعلاج الكوليرا وداء الليشمانيات.
- 8 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عبر ما مجموعه 29 شحنة حملتها 1 377 شاحنة إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية من تركيا في إطار عمليات عبر الحدود، واجتازت جميعها معبر باب الهوى.

مستجدات الوضع الإنساني

3 - شهدت الفترة المشمولة بالتقرير تصعيداً في الأعمال القتالية والعمليات العسكرية التي أثرت على المدنيين في مناطق مختلفة من الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك شمال غرب البلد وشماله الشرقي وجنوبه. وتعرض المدنيون للقتل والإصابات نتيجة للغارات الجوية والضربات البرية والاعتداءات المنفذة بمختلف أنواع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وإطلاق النار. وألحقت الأعمال القتالية أيضاً أضراراً بالأعيان المدنية، مما أدى إلى زيادة تدهور سبل الحصول على الخدمات الأساسية وسبل المعيشة.

4 - واستمرت الغارات الجوية وأعمال القصف المتبادل والاشتباكات بين جماعات المعارضة المسلحة غير الحكومية والقوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة عبر خطوط التماس في شمال غرب الجمهورية العربية السورية. ووردت تقارير متعددة عن حالات تعرضت فيها الأعيان المدنية لضربات. وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر، طالت الضربات البرية والغارات الجوية، باستخدام أسلحة منها الذخائر العنقودية المحظورة وفقاً لما أُبلغ به، ضواحي كفر جالس ومورين وكفر روجين في ريف إدلب الغربي ومنطقتي الصناعة وأريحا في ريف إدلب الجنوبي، وطالت أيضاً ثلاثة مخيمات للمشردين داخليا - مخيم وادي خالد ومخيم المحطة ومخيم مرام - في منطقة باب الهوى في شمال إدلب، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين، من بينهم أربعة أطفال وامرأة، وإصابة 27 آخرين على الأقل وفق ما تحققت منه مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وأفادت التقارير بتشريد ما لا يقل عن 400 أسرة وتدمير 60 ملجأ. وتم تعليق توزيع المواد الغذائية في بلدات أريحا ومعراته وكفر لاته، مما أثر على ما يقرب من 1 000 مستفيد. وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر، نفذت غارة جوية على بعد 500 متر من عيادة تتلقى الدعم من منظمة غير حكومية في باب الهوى. ولم يبلغ عن وقوع إصابات، لكن الغارة ألحقت أضراراً بالبنية التحتية، حيث تم إجلاء ما لا يقل عن 90 شخصاً، من بينهم المرضى وموظفو العيادة والعاملون في المجال الإنساني وغيرهم من المدنيين.

5 - وظل ريف محافظات حلب والرقعة والحسكة الشمالية يشهد توترات مستمرة، بما في ذلك نشوب الاقتتال الشديد في منطقة عفرين وتنفيذ الغارات الجوية وأعمال القصف وإطلاق النيران الصاروخية عبر الخطوط الأمامية. وفيما بين 12 و 18 تشرين الأول/أكتوبر، وفي أعقاب مقتل ناشط في وسائل التواصل الاجتماعي وزوجته في 7 تشرين الأول/أكتوبر، أدى تصعيد الأعمال القتالية في الباب وعفرين وكفر جنة في ريف حلب الغربي، إلى مقتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين - أربع نساء وثلاثة أطفال - وإصابة 11 آخرين، وإلحاق أضرار بالأعيان المدنية وتعليق توزيع المواد الغذائية بشكل مؤقت، مما أثر على حوالي 15 000 من المستفيدين.

6 - وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر، ذكر وزير الدفاع التركي أن تركيا أعلنت في 19 تشرين الثاني/نوفمبر عن انطلاق عملية "المخلب السيف". وأبلغ عن تنفيذ غارات جوية وعن عمليات قصف متبادل في ريف محافظات حلب والرقعة والحسكة الشمالية، بما في ذلك في المناطق المكتظة بالسكان مثل بلدتي عين العرب وأعزاز. وأسفر التصعيد عن سقوط ما لا يقل عن ثماني ضحايا في صفوف المدنيين، وإلحاق أضرار بالبنى التحتية المدنية، والتشريد، وتعليق الأنشطة الإنسانية مؤقتاً، وتوقف المؤسسات المدنية عن العمل، بما في ذلك المدارس ومؤسسات الخدمات الصحية.

7 - وواصل تنظيم داعش، الذي صنّفه مجلس الأمن باعتباره جماعة إرهابية، شنّ الهجمات، بما في ذلك على المدنيين، في مناطق مختلفة من درعا ودير الزور والحسكة وريف حمص الشرقي وحماة.

8 - وظل جنوب غرب البلد يشهد حوادث أمنية في جميع أنحاء محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، شملت تنفيذ عمليات عسكرية، واعتداءات باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وأعمال قتل مستهدف، واختطافات، وعمليات لتبادل إطلاق النار. وأبلغ عن وقوع اشتباكات عنيفة بين جماعات مسلحة غير حكومية في منطقة درعا البلد، مما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل، قبل أن تعلن أطراف النزاع عن وقف لإطلاق النار في الفترة من 3 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر، تم خلالها إجلاء 6 750 شخصا إلى مدينة درعا وريف درعا الغربي. واستمرت الاشتباكات المسلحة المتقطعة في مدينة درعا فيما بين 30 تشرين الأول/أكتوبر و 13 تشرين الثاني/نوفمبر. بالإضافة إلى ذلك، أغلق مخبز تشرين، الذي كان برنامج الأغذية العالمي قد قام بترميمه، في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر بسبب الحالة الأمنية في درعا البلد. وتم تعليق عمليات التوزيع التي يقوم بها البرنامج في محافظة درعا فيما بين 13 و 19 تشرين الأول/أكتوبر، مما أثر على 111 700 شخص في المحافظة.

9 - وظل عدد حالات الإصابة بالكوليرا في ارتفاع. ففي الفترة من 25 آب/أغسطس إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ عن 46 409 حالات مشتبه فيها في جميع المحافظات الأربع عشرة، بما في ذلك 97 حالة وفاة. وتم الإبلاغ عن معظم الحالات في محافظات دير الزور وإدلب والرقعة وحلب والحسكة. وسجلت إصابة طفل واحد دون سن الخامسة من بين كل أربع حالات كوليرا مشتبه فيها. وتزايد حدة سوء التغذية، وتزايد أمراض الإسهال من تفاقم حالة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

10 - ومما يزيد من شدة تفشي الكوليرا النقص الحاد في المياه والتحديات التي تعترض الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد. إذ يفترق ملايين الناس إلى سبل يعول عليها للحصول على المياه الكافية والمأمونة. ومنذ أيار/مايو، انخفضت مستويات المياه بشكل كبير في نهر الفرات، لتصل إلى مستوى مماثل لعام 2021. وأدت مستويات المياه المنخفضة في سد تشرين إلى انخفاض إنتاج محطة توليد الطاقة الكهرمائية، مما خلف آثارا على إمدادات المياه ونوعيتها وإنتاجها وتوزيعها واستخدامها في الري في أجزاء كبيرة من شمال شرق البلد. ويؤثر انخفاض إمدادات الكهرباء في جميع أنحاء البلاد على الحصول على الخدمات الأساسية وتوافر خدمات المساعدة الإنسانية، بما في ذلك التزويد بالمياه وإنتاج الأغذية وخدمات المستشفيات و/أو العيادات.

11 - واتسم تشغيل محطة مياه علوك بعدم الانتظام. وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر، استأنفت المحطة عملياتها بقدرة منخفضة بعد أكثر من شهرين من التوقف. وبدأ تزويد مدينة الحسكة بالمياه في 22 تشرين الأول/أكتوبر، ولكن على نطاق محدود بسبب معدل الضخ المتدني الناتج عن مستوى الجهد الكهربائي المنخفض الذي يصل إلى محطة علوك. وفي 29 تشرين الأول/أكتوبر، توقفت محطة المياه عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي، ولكن استأنفت عملياتها جزئيا في 1 تشرين الثاني/نوفمبر. ومنذ 2 تشرين الثاني/نوفمبر، توقفت محطة المياه عن الضخ وفقا للتقارير بعد قطع خط الكهرباء الموصول بالمحطة. وحتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت المحطة معطلة بحسب ما أفيد به. وتستمر عمليات نقل المياه بالشاحنات. وتؤثر عمليات قطع إمدادات المياه وضعف القدرة التشغيلية بشكل اعتيادي على إمكانية حصول أكثر من 960 000 شخص على المياه، بمن فيهم المقيمون في مخيمات مثل مخيم الهول.

12 - وتواصل ورود تقارير عن توفر الماء الصالح للشرب ومياه الري بشكل محدود، لجملة أسباب منها تعطل أنظمة المياه، خاصة محطة المياه الخفسة ومحطة ضخ المياه عين البيضة، في مدينة الباب والمناطق

المحيطة بها، بما يؤثر على نحو 185 000 شخص. وفي تشرين الأول/أكتوبر، أجرت الأمم المتحدة تقييما تقنيا لمحطة مياه عين البيضة لتحديد الإجراءات اللازم اتخاذها على سبيل الأولوية لإعادة تأهيلها.

13 - وهناك ستة ملايين شخص في الجمهورية العربية السورية في حاجة ماسة إلى المساعدة في فصل الشتاء، أي بزيادة نسبتها أكثر من 30 في المائة مقارنة بعام 2021. حيث لا يستطيع معظم السكان تحمل تكلفة شراء المواد الأساسية بسبب التضخم العالي والاقتصاد المنهار. وتتعرض أسر ومجتمعات المشردين المقيمين في المرتفعات والمناطق التي تتساقط فيها الثلوج بشكل خاص لآثار الأحوال الجوية المتدهورة.

14 - ولا يزال يتعذر على الأمم المتحدة إيصال المساعدات الإنسانية إلى عدد من السكان يصل إلى 10 500 شخص يعيشون في الركبان في ظروف مزرية، مع توفر سبل محدودة لحصولهم على المواد الغذائية الأساسية والمياه والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وقد اشتركت الأمم المتحدة مع الهلال الأحمر العربي السوري في وضع خطة تشغيلية لإيفاد بعثة عبر خطوط النزاع إلى الركبان تهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية، بما في ذلك التحصين؛ وإجراء تقييمات للاحتياجات ودعم المغادرة الطوعية.

15 - وسُجل أكثر من 200 776 حالة إصابة مؤكدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) فيما بين أوائل عام 2020 و 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وحتى 6 تشرين الثاني/نوفمبر، تلقى 15,5 في المائة من مجموع السكان جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، ولم يلقح سوى 10,5 في المائة من السكان تلقيا كاملا.

مستجدات التطورات بوجه عام

16 - واصل المبعوث الخاص للأمين العام اتصالاته الثنائية مع الحكومة السورية والمعارضة السورية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين. وواصل استكشاف الفرص للمضي قدما في عملية بناء الثقة خطوة بخطوة تمشيا مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015). وواصل العمل أيضا على إزالة العقبات التي تحول دون عقد الدورة التاسعة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية بقيادة وملكية سورية وبتيسير من الأمم المتحدة في جنيف، والتصدي للتحديات الجوهرية التي واجهت اللجنة.

17 - ولا يزال المبعوث الخاص يولي اهتماما وثيقا لمسألة الأشخاص المحتجزين والمختفين والمفقودين. فقد قام فريقه بتعميق الاتصالات مع جمعيات الضحايا وأسرهم ومنظمات المجتمع المدني. ولاحظ المبعوث الخاص في إحاطة قدمها إلى مجلس الأمن في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2022 أنه لم تستجد أي تطورات بشأن مرسوم العفو الرئاسي السوري الصادر في 30 نيسان/أبريل 2022.

18 - وقام المبعوث الخاص ونائبة المبعوث الخاص بتنظيم اجتماع لأعضاء المجلس الاستشاري للمرأة السورية في جنيف في الفترة من 14 إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وواصل الأعضاء تقديم وجهات نظرهم المتعلقة بالعملية السياسية السورية وبالأحوال اليومية للنساء والرجال والفتيات والسوريين. واستمرت نائبة المبعوث الخاص أيضا في التواصل بانتظام مع طائفة عريضة من ممثلي المجتمع المدني السوري من خلال غرفة دعم المجتمع المدني، بسبل منها عقد مشاورات إقليمية في عمان وبيروت، بهدف تعزيز الحوار الشامل لمساعدة البلد على السير في اتجاه حل سياسي شامل. وأعلن رسميا عن تشكيل فريق عامل مواضيعي جديد معني بمسائل الحماية تحت مظلة غرفة دعم المجتمع المدني في 26 تشرين الأول/أكتوبر.

19 - وفي إطار الفريق الدولي لدعم سوريا، واصلت نائبة المبعوث الخاص اتصالاتها مع أعضاء فرقة العمل المعنية بالوصول إلى المساعدة الإنسانية فيما يتعلق بالمسائل الإنسانية الملحة ومع أعضاء فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار فيما يتعلق بالتطورات العسكرية على الأرض.

الحماية

20 - ظل المدنيون في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية يعانون من التبعات المباشرة وغير المباشرة للنزاع المسلح والعنف. ففي الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وثّقت مفوضية حقوق الإنسان حوادث في جميع أنحاء البلد أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 42 مدنياً، بينهم سبع نساء و 13 طفلاً، وإصابة ما لا يقل عن 60 مدنياً، بينهم 14 امرأة و 13 طفلاً، بما في ذلك على إثر الغارات الجوية والضربات البرية والاعتداءات المنفذة باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وعلى إثر الوقوع في مرمى النيران المتبادلة خلال العمليات العسكرية، وأثناء الغارات وعمليات الاعتقال والاشتباكات المسلحة وأعمال القتل المستهدف على أيدي أطراف النزاع. في سياق الأعمال القتالية، بدا أن العديد من هذه الاعتداءات قد نفذت دون اعتبار يذكر لتأثيرها على المدنيين والأعيان المدنية، في انتهاك لمبادئ التمييز والتناسب والحيطة التي ينص عليها القانون الدولي الإنساني.

21 - وفي سياق الأعمال التصعيدية في شمال الجمهورية العربية السورية، أعربت مفوضية حقوق الإنسان عن شدة خشيتها من أن أطراف النزاع لم تتخذ جميع الاحتياطات الممكنة لتفادي إزهاق أرواح المدنيين أو إصابتهم أو الإضرار بالأعيان المدنية بصورة عرضية والتقليل من ذلك في حال حدوثه إلى أدنى حد ممكن. وتثير المعلومات التي تلقتها المفوضية بشأن ضربات طالت المناطق السكنية، بما في ذلك مخيمات المشردين داخليا الشديدة الاكتظاظ، باستخدام وسائل حربية لا يبدو أنها موجهة ضد هدف عسكري محدد، مخاوف شديدة من أن هجمات عشوائية قد نفذت، وإن كانت محظورة بموجب القانون الدولي الإنساني.

22 - وأبلغ عن اتخاذ تدابير بمثابة انتهاك تعسفي لحرية المعلمين والطلاب في الوصول إلى العمل والحصول على التعليم، ومنها تدابير تستهدف النساء على الخصوص. ففي 23 تشرين الأول/أكتوبر، أصدرت السلطات المحلية في شمال شرق البلد قرارا يحظر استخدام النقاب في المدارس. وتم وقف العمل بالقرار في وقت لاحق في أعقاب مظاهرات نظمها فيما بين 24 و 30 تشرين الأول/أكتوبر عشرات المعلمات وأفراد أسر الطلاب وشيوخ القبائل في أجزاء مختلفة من دير الزور والحسكة والرقعة. ومن شأن هذا الحظر، إذا تم إنفاذه، انتهاك حقوق المرأة في حرية التعبير والفكر والضمير والدين. وقد يثني ذلك الفتيات وأسرهن وموظفات التعليم عن العودة إلى المدرسة، مما ينتهك حقوق المرأة في العمل والتعليم.

23 - وفي شمال شرق البلد، لا يزال يبلغ عن مشاكل تتعلق بالوصول إلى المرافق التعليمية نتيجة لإغلاقها. ففي 24 تشرين الأول/أكتوبر، أُنذرت السلطات المحلية في المناطق الخاضعة لسيطرتها في مدينة القامشلي بأنها ستقوم بإغلاق مدرسة خاصة ومدرسة ثانوية تستخدم المنهج الدراسي للجمهورية العربية السورية. وأُلزمت المدرستان باستبدال المنهج الدراسي السوري بمنهج السلطات المحلية في شمال شرق البلد الذي سبق فرضه على المدارس الأخرى في محافظة الحسكة.

24 - وتواصل توثيق عمليات القتل المستهدف في شتى أنحاء البلد، ولا سيما في المناطق التي تتسم بوضع أمني متقلب وبتعدد كيانات إنفاذ القانون، مثل محافظة درعا. فقد أدت العمليات العسكرية المتواصلة

والاشتباكات المسلحة بين الجماعات المسلحة غير الحكومية والمقاتلين المشتبه في انتمائهم لداعش في هذه المحافظة إلى تعريض المدنيين لخطر العنف والموت، وأدت في الوقت نفسه أيضا إلى مزيد من التشريد.

25 - ولا يزال الوضع الأمني في مخيم الهول في محافظة الحسكة شديد التقلب. ففي 15 تشرين الثاني/نوفمبر، عثر على جثتي شقيقتين مصريتين يقل عمرهما عن 15 عاما. وأفيد، وفقا لتقارير غير مؤكدة، بأن جناة مجهولين اغتصبوا الفتاتين أياما قليلة قبل اختفائهما. ومنذ بداية عام 2022، تحققت مفوضية حقوق الإنسان من مقتل 42 شخصا، وإصابة ما لا يقل عن 25 شخصا، من بينهم أربعة أطفال. ولم تقابل مثل هذه الحوادث إلا نادرا بردود كافية من قبل السلطات المحلية المسؤولة عن الأمن في المخيم والجهات الفاعلة الدولية ذات الصلة.

26 - وواصلت أطراف النزاع ارتكاب انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان بشكل منهجي، بما في ذلك القتل، والحرمان التعسفي من الحرية، والتعذيب وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز، والاختطاف والاختفاء غير الطوعي أو القسري. وهذه الأطراف هي أيضا تتحمل المسؤولية عن حالات الوفاة أثناء الاحتجاز، وواصلت انتهاك حقوق المدنيين المتصلة بحرية التنقل والتعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

27 - وواصلت أطراف النزاع احتجاز الأفراد، بمن فيهم نشطاء وسائل الإعلام والصحافيون، في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي معظم الحالات التي وثقتها المفوضية، حُرم المحتجزون من الحصول على معلومات عن أسباب احتجازهم وحقوقهم الأخرى المتعلقة بمراعاة الأصول القانونية. وحرمت أسرهم من المعلومات المتعلقة بمكان وجودهم أو مصيرهم، مما أثار مخاوف، في بعض الحالات، من أن تلك الاحتجازات قد تشكل حالات اختفاء قسري.

28 - وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة غير الحكومية، واصلت هذه الجماعات ارتكاب أعمال العنف، بما في ذلك عمليات القتل المستهدف، بهدف ترويع السكان بسبب ممارستهم حريتهم في التعبير، أو لانتمائهم المتصور إلى طرف معارض في النزاع، أو لمجرد انتقادهم للجماعة المسلحة التي تسيطر على الإقليم. وتواصل أيضا توثيق الحرمان التعسفي من الحرية في هذه المناطق.

29 - ولا تزال الأعمال القتالية، سواء ما جرى منها في الماضي أو ما يجري منها في الوقت الحاضر، تخلف تلوئا واسعا النطاق بالذخائر المتفجرة في جميع أنحاء البلد. إذ تغيد التقارير أن ما يقرب من ثلث المجتمعات المحلية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية متضرر بشكل أو آخر بالتلوث بالمتفجرات، مع تسجيل أعلى النسب في القنيطرة والسويداء وريف دمشق وحلب وأحياء دمشق والرقعة ودرعا. ولا يزال الوصول إلى الحقول الزراعية والطرق والممتلكات والأسواق والمدارس وغير ذلك من المباني العامة والمستشفيات مصدرا للخطر بسبب هذا التلوث. والتطهير هو الحل الدائم لإزالة خطر الذخائر المتفجرة.

30 - وفي الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ عن وقوع أربعة حوادث همت مرافق تعليمية. ففي 17 تشرين الأول/أكتوبر، أصيبت مدرسة نحلة الابتدائية (المعروفة أيضا باسم شهداء نحلة) في قرية نحلة (منطقة أريحا بمحافظة إدلب) بأضرار جسيمة جراء قصف المدفعية. وفي 24 تشرين الأول/أكتوبر، تأثرت مدرسة بسام رامت عزام التي تتلقى الدعم من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في صحنيا (ريف دمشق) بغارة جوية. وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، تأثرت مدرسة معربليت ح 1 الابتدائية بقصف المدفعية الذي استهدف قرية

معريليت (منطقة أريحا بمحافظة إدلب)، مما تسبب في أضرار مادية. وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر، دمرت مدرسة كوران جزئياً بصاروخين أصابا قرية كوران في عين العرب بمحافظة حلب.

31 - ولم يسجل نظام ترصد الهجمات على مرافق الرعاية الصحية أي هجمات على مرافق الرعاية الصحية في الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر حتى 18 تشرين الثاني/نوفمبر.

الاستجابة الإنسانية

32 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها في مجال العمل الإنساني تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية (انظر الجدول 1). فقد وزع برنامج الأغذية العالمي المساعدة الغذائية على حوالي 5,3 ملايين شخص في تشرين الأول/أكتوبر و 5,2 ملايين شخص في تشرين الثاني/نوفمبر، في جميع المحافظات الأربع عشرة. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية لأكثر من 1,12 مليون شخص، ودعمت 126 مركزاً مجتمعياً أو تابعاً عاملاً و 120 فريقاً متنقلاً للتوعية. ووفرت أفرقة التوعية بمخاطر المتفجرات التي دربتها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام خدماتها لـ 30 000 شخص، في حين زودت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بخدماتها 83 000 شخص.

33 - وفي تشرين الأول/أكتوبر، دعمت اليونيسف 910 200 شخص عن طريق تحسين إمدادات المياه، و 305 000 شخص بخدمات الصرف الصحي، و 61 000 شخص بالمواد غير الغذائية. ودعمت اليونيسف أيضاً ما يقرب من 100 000 طفل بالخدمات واللوازم التعليمية ودعمت 16 700 طفل بخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى 514 000 شخص خدمات منقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والخدمات اللازمة لمواجهة حالات العنف الجنساني، وزود 104 000 من النساء الحوامل والمرضعات بقسائم إلكترونية شهرية لشراء مستلزمات النظافة الصحية.

34 - وقدمت منظمة الصحة العالمية 60 طناً من الإمدادات الطبية لعلاج الكوليرا والوقاية من عدواها ومكافحتها في المناطق الساخنة. وفي شمال غرب البلد، دبرت منظمة الصحة العالمية جهات فاعلة وطنية على رصد الكوليرا وتشخيصها مختبرياً، وجهزت مسبقاً مجموعات المواد المعدة لمكافحة هذا الداء. ووزعت اليونيسف أكثر من 1 090 طناً من هيبوكلوريت الصوديوم كإجراء للوقاية من الكوليرا على محطات المياه في عشر محافظات وزادت جرعة الكلور المتبقية المجانية التي استنفاد منها 13,5 مليون شخص في جميع أنحاء البلد. ووصل مليوناً جرعة من لقاح الكوليرا الفموي في 29 تشرين الثاني/نوفمبر.

35 - وفي الفترة من 9 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2022، نفذت وزارة الصحة حملة وطنية للتحصين ضد الحصبة والحصبة الألمانية وشلل الأطفال بدعم من منظمة الصحة العالمية واليونيسف، استهدفت تحصين 2,6 مليون طفل دون سن الخامسة بلقاح الحصبة والحصبة الألمانية؛ و تحصين 2,8 مليون طفل دون سن الخامسة بلقاح شلل الأطفال.

36 - وبدأت مفوضية شؤون اللاجئين تسليم مساعدات إضافية استعداداً لفصل الشتاء، بما في ذلك المواد الأساسية لمواجهة فصل الشتاء، مثل البطانيات الحرارية والأغطية البلاستيكية والملابس الدافئة في تشرين الثاني/نوفمبر، وسيواصل توزيع هذه المواد حتى آذار/مارس 2023. وتغطي الأولوية لسكان المخيمات والأشخاص الحديثي العهد بالتشريد.

37 - وواصلت الأمم المتحدة دعم التصدي لجائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء البلد، بسبل منها تعزيز قدرات الرصد والتشخيص، وشراء الإمدادات والمعدات الطبية الحيوية، ودعم التأهب السريري، وتوفير الحماية لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية، ودعم التدابير الوقائية في المدارس، والترويج للتلقيح، ودعم بدء عمليات التلقيح.

الجدول 1

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022

المنظمة	متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	28 090
المنظمة الدولية للهجرة	120 700
دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام	14 500
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	560 800
منظمة الأمم المتحدة للطفولة ^(أ)	1 643 840
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	28 950
صندوق الأمم المتحدة للسكان	257 000
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	165 230
برنامج الأغذية العالمي	4 936 560
منظمة الصحة العالمية	524 420 (ب)

(أ) بيانات شهر تشرين الأول/أكتوبر فقط.

(ب) تمثل بيانات التدخلات الصحية دورات العلاج والإجراءات الطبية على مدى شهرين.

38 - وفي داخل الجمهورية العربية السورية، زود برنامج الأغذية العالمي بالمساعدات الغذائية 4,18 ملايين شخص في تشرين الأول/أكتوبر و 3,87 ملايين شخص في تشرين الثاني/نوفمبر. وواصل الشركاء المنفذون لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في مجال التطهير الاضطلاع بعملهم في داريا بريف دمشق، حيث قاموا بتطهير أكثر من مليون متر مربع من الأراضي الزراعية وتدمير 444 قطعة من الذخائر المتفجرة منذ أن تم نشرهم في كانون الأول/ديسمبر 2021. وقدمت الأونروا مساعدة غذائية ونقدية إلى 127 400 و 330 400 لاجئ فلسطيني، على التوالي، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتلقى فضلا عن ذلك 6 600 لاجئ فلسطيني مواد غير غذائية.

39 - وفيما يتعلق بالمساعدة الإنسانية التي جرى إيصالها عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية، قام برنامج الأغذية العالمي بإيصال المساعدة الغذائية إلى نحو 1,08 مليون شخص في تشرين الأول/أكتوبر وتوزيع المساعدة الغذائية على 1,3 مليون شخص في تشرين الثاني/نوفمبر⁽¹⁾. وزودت

(1) تستند أرقام تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر إلى حجم المساعدة الموزعة. وستُمدد دورة التوزيع الخاصة بشهر تشرين الثاني/نوفمبر إلى كانون الأول/ديسمبر من أجل الوصول إلى جميع المستفيدين.

مفوضية شؤون اللاجئين أكثر من 20 700 شخص بمواد الإغاثة غير الغذائية ومجموعات المستلزمات الخاصة بفصل الشتاء. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان مبالغ نقدية وقسائم لأكثر من 600 فتاة وامرأة معرضة لخطر العنف في إطار برنامجه المتعلق بإدارة حالات العنف الجنساني. وقدمت منظمة الصحة العالمية إمدادات طبية بقيمة 2,5 مليون دولار، تشمل مجموعات مستحضرات طبية لحالات الطوارئ وإمدادات خاصة بالكوليرا وأدوية.

إيصال ورصد المساعدة عبر الحدود

40 - كما هو الحال مع برامج المعونة المنقذة من داخل الجمهورية العربية السورية، تجرى عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود وفقاً للمبادئ الإنسانية وعلى أساس تقييمات مستقلة للاحتياجات. وتتخذ كل عمليات الأمم المتحدة تلبيةً لاحتياجات تحدّد في تقييم سنوي للاحتياجات المتعددة القطاعات، وكذلك لتقييمات منظمة تجرى أثناء عمليات الرصد. واستناداً إلى هذه التقييمات، تبدأ الأمم المتحدة في إرسال شحنات عبر الحدود بالتنسيق مع الشركاء في مجال العمل الإنساني.

41 - وتُرصد المساعدات المقدمة من خلال آلية الأمم المتحدة العابرة للحدود طوال فترة تسليمها على أربعة مستويات مختلفة: (أ) على الحدود من قبل آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية؛ (ب) في المستودعات داخل البلد؛ (ج) عند نقاط التوزيع؛ (د) بعد التوزيع على المستفيدين. وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، رصدت الآلية 29 شحنة مكونة من 1 377 شاحنة وتحققت من الطابع الإنساني لتلك الشحنات. وتألّف نحو 88 في المائة من حمولة الشاحنات من المعونة الغذائية، و 7 في المائة من المواد غير الغذائية، بما في ذلك المساعدة في توفير المأوى، أما الباقي فتألّف من لوازم الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

آليات التوزيع عبر الحدود

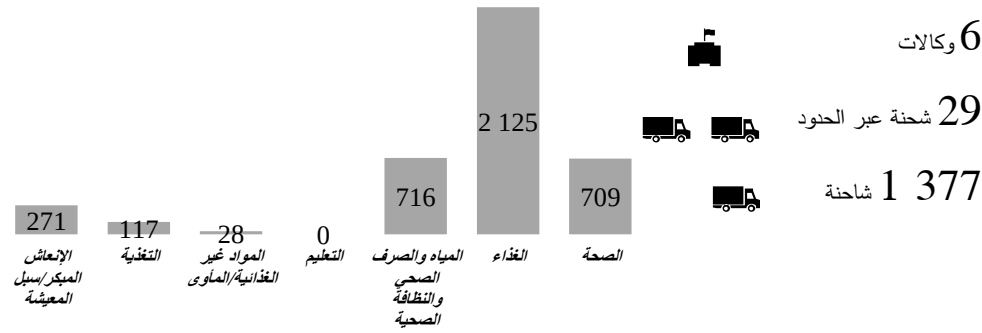
42 - في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، تقدّم المساعدات الإنسانية من خلال آليات توزيع مختلفة عبر الحدود. وتقدم المواد الغذائية وغير الغذائية بشكل مباشر (المساعدة العينية)، أو، في بعض الحالات، بشكل غير مباشر من خلال نظم النقد أو القسائم. ويجري اختيار المستفيدين من المساعدات الغذائية العينية أو غير الغذائية وفقاً لتقييمات الاحتياجات التي تجريها المنظمات الإنسانية، واستناداً إلى معايير الأهلية والضعف المتفق عليها. ويقوم الشركاء في مجال العمل الإنساني في شمال غرب البلد بعمليات توزيع في وقت ومكان محددين، شهرياً في كثير من الأحيان، في ساحة سوق أو موقع مركزي آخر، أو من خلال عمليات التوزيع على المنازل. ويجب على الأشخاص المستفيدين من المساعدة تقديم إثبات هوية يطابق أسماءهم مع الأسماء المدرجة في قوائم التوزيع التي يتحقق منها الشركاء في التنفيذ.

43 - ويعمل الشركاء في المجال الإنساني من خلال الهياكل الصحية القائمة لتزويد الناس في شمال غرب البلد بالرعاية الصحية المنقذة للحياة. وتقدّم المساعدة من خلال طائفة واسعة من الخدمات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تزويد المرافق الطبية القائمة بالمواد الصحية الأساسية، وتزويد المدارس بالوقود، وتوفير خدمات الحماية للناجيات من العنف الجنساني، ودعم الأنشطة المتصلة بسبل المعيشة. وتزوّد الصيدليات أو المرافق الطبية بالأدوية لتصريفها بناء على وصفات طبية. ويشمل الدعم أيضاً توفير المرتبات للعاملين في المجال الطبي والمعلمين.

الشكل الأول

عدد المستفيدين المستهدفين من الأمم المتحدة وشركائها (انظر المرفق الثاني) بعمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، بحسب المجموعات، تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022 (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)



الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدفين من الأمم المتحدة وشركائها بعمليات الإيصال عبر الحدود، بحسب القطاع والمنطقة، تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022 (المتوسط الشهري)

المحافظة	المنطقة	الإنعاش المبكر/سبل المعيشة	التعليم	الغذاء	الصحة	المواد غير الغذائية/المأوى	التغذية	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
حلب	عفرين	47 756	-	397 780	-	-	-	-
حلب	الباب	6 521	-	209 089	-	-	-	-
حلب	أعزاز	37 840	-	163 462	-	-	-	-
حلب	جرايس	6 233	-	61 589	-	-	-	-
حلب	جبل سمعان	20 120	-	-	-	-	-	-
إدلب	حارم	46 603	-	1 293 512	709 221	1 765	117 167	12 750
إدلب	إدلب	76 787	-	-	-	25 990	-	703 346
إدلب	جسر الشغور	29 559	-	-	-	-	-	-

44 - وأرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، بين فيها المساعدة الغوثية المقّمة على الصعيد الثنائي. وواصلت أيضاً دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية على الصعيد الثنائي وغير ذلك من أشكال المساعدات الإنسانية.

أنشطة الإنعاش المبكر وسبل المعيشة

45 - تمثل أنشطة الإنعاش المبكر وسبل المعيشة إحدى الركائز الأساسية الثلاث للاستجابة الإنسانية. وبحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، تلقى ما لا يقل عن 374 من المشاريع الهادفة إلى دعم جهود الإنعاش المبكر جزئياً أو كلياً ما قدره 517,6 مليون دولار، ويجري تنفيذ هذه المشاريع على مستوى كل

المحافظات الأربع عشرة. وأسهم ما لا يقل عن 158 من هذه المشاريع في توفير الكهرباء لدعم الخدمات الأساسية أو لتلبية احتياجات الأسر المعيشية من الكهرباء. وبين 1 كانون الثاني/يناير و 30 أيلول/سبتمبر، أشارت تقديرات الشركاء في المجال الإنساني إلى استفادة أكثر من 2,8 مليون سوري بشكل مباشر و 8 ملايين آخرين بشكل غير مباشر من مشاريع تهدف إلى زيادة القدرة على الصمود.

46 - وتدعم الأمم المتحدة وشركاؤها مشاريع الإنعاش المبكر وسبل المعيشة في خمسة مجالات مختلفة هي: (أ) إصلاح وترميم البنى التحتية المدنية الحيوية؛ (ب) إزالة الأنقاض والنفايات الصلبة؛ (ج) والأنشطة المدرة للدخل والتدخلات المستندة إلى السوق؛ (د) والتدريب المهني والتدريب على المهارات؛ (هـ) والتماسك الاجتماعي والتدخلات المجتمعية.

47 - وأكملت مفوضية شؤون اللاجئين إصلاح نظام للري في محافظة حماة لدعم خدمات الري والمياه الأساسية لأجل الأراضي الزراعية. وانتهت منظمة الصحة العالمية من إعادة تأهيل مركز للرعاية الصحية الأولية في محافظة حماة ومستشفى في درعا. وتلقّت نحو 875 أسرة معيشية مزارعة مساعدات غذائية مشروطة من خلال طريقة التحويل النقدي. وعمل برنامج الأغذية العالمي على تأهيل البنية التحتية الأساسية، ومن ذلك مثلا مخبز في محافظة درعا ليوفر الخبز يوميا لما يصل إلى 47 000 شخص؛ وصومعة تخزين في محافظة الحسكة لتخزين 12 000 طن من القمح بشكل آمن وتوفير الدقيق اللازم لمخابز تخدم ما يصل إلى 100 000 شخص يوميا؛ وسوق مفتوح للمواد الغذائية في محافظة دير الزور. وسيوفر السوق بيئة سلمية مجهزة بتسهيلات الوصول لأجل 25 000 شخص يعيشون في جوار المنطقة، وسيتمكن التجار، ومنهم عدد كبير من النساء، من بيع الفواكه والخضروات الطازجة بأسعار معقولة. وقام برنامج الأغذية العالمي أيضا بتنظيف قنوات الصرف الصحي في محافظتي حلب والرقّة. ويجري تنفيذ مشروع للري في ريف دمشق، وإنشاء محطة ضخ في درعا، وتهيئة خزان لتجميع مياه الأمطار في طرطوس. وأعاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه تأهيل 49 فصلا دراسيا في محافظات حلب والقنيطرة وريف دمشق. وأكملت مفوضية شؤون اللاجئين والبرنامج الإنمائي إعادة تأهيل مركز للتدريب المهني في مدينة حلب.

48 - وأزالّت المفوضية 42 000 متر مكعب من الأنقاض في محافظتي ريف دمشق ودرعا، وقدمت مع شركائها الدعم في مجال إدارة النفايات الصلبة من خلال إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي وتوزيع صناديق خاصة بالنفايات الصلبة في محافظات اللاذقية وطرطوس وريف دمشق وحلب، وإصلاح شبكة المياه في محافظة حلب على امتداد 400 متر لصالح الأسر المعيشية الضعيفة. وقام البرنامج الإنمائي وشركاؤه بإزالة أكثر من 24 000 طن من النفايات الصلبة في محافظات الحسكة ودير الزور وحماة وحمص.

49 - وقامت مفوضية شؤون اللاجئين، في إطار الجهود الرامية إلى دعم الطاقة المتجددة، بتركيب 177 جهازا يعمل بالطاقة الشمسية لإنارة الشوارع لتحسين الظروف الأمنية في الأحياء الفقيرة في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا. وبهدف دعم القدرة على الصمود ومساعدة الناس على إعادة بناء سبل معيشتهم، قدم الشركاء في مجال الإنعاش المبكر الدعم إلى 4 390 شخصا من أجل إعادة تأهيل مبادرات ريادة الأعمال التجارية أو تطويرها أو مباشرتها. واستفاد 3 060 شخصا آخر من التدريب المهني والتجاري، وشارك حوالي 1 500 شخص في أنشطة بناء القدرات.

50 - ومن أجل تمكين الناس من تأمين دخل لتلبية احتياجاتهم، أنشئت 399 وظيفة طويلة الأجل في ست محافظات وأنشئت 1 400 وظيفة قصيرة الأجل في تسع محافظات. وقدم الشركاء في مجال الإنعاش المبكر منحا لدعم 598 منشأة من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة في تسع محافظات. ودعم برنامج الأغذية العالمي 6 300 شخص في محافظتي حلب والرقّة في تشرين الأول/أكتوبر ثم في تشرين الثاني/نوفمبر، بالمدخلات الزراعية والأسمدة والإرشادات التقنية المتعلقة بأفضل أساليب الزراعة والري.

51 - وتلقى نحو 530 شخصا تدريبات على المهارات الشخصية، ونفذت 133 مبادرة لتعزيز التماسك الاجتماعي في محافظات السويداء ودمشق ودرعا ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقنيطرة وريف دمشق، مما سيعزز اتخاذ الناس زمام المبادرة في عملية الانتعاش. ودرّبت منظمة الصحة العالمية 1 300 عامل في مجال الرعاية الصحية ودعمت وضع سياسات صحية. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدعم إلى 56 177 شخصا: تلقى 293 مزارعا من الشباب والنساء تدريباً على قيادة الأعمال، وتم تدريب أكثر من 800 مزارع على إدارة المياه، وتلقى 15 000 شخص علف الماشية؛ واستفاد 52 530 شخصا من إدراج ماشيتهم ضمن برنامج للتلقيح الاصطناعي.

52 - وقام الشركاء في قطاع الإنعاش المبكر وسبل المعيشة بإزالة 230 طناً من النفايات الصلبة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية وشمالها الشرقي. بالإضافة إلى ذلك، قدم الدعم لمجمعين محليين وبلديتين في إدلب في إنشاء أو تعزيز أنظمة مستدامة لإدارة النفايات، وتم تنظيف 13 حياً في محافظتي الحسكة والرقّة. وساعدت إعادة تأهيل 145 فصلاً دراسياً في محافظتي الحسكة وإدلب الطلاب على العودة إلى المدارس لإكمال دراستهم والاستمتاع ببيئة تعليمية أكثر أماناً. وأعيد تأهيل 13 محطة مياه و 19 سوقاً/مستودعاً في محافظات حلب والحسكة وإدلب ودير الزور والرقّة.

53 - ومن أجل تعزيز فرص الحصول على سبل المعيشة، استفاد 3 266 شخصاً من التدريب المهني والتجاري في محافظات حلب والحسكة والرقّة وإدلب. وتلقى حوالي 310 من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة منحا داعمة في محافظات حلب والحسكة والرقّة. وإضافة إلى ذلك، قدم الشركاء في القطاع الدعم إلى 785 رائداً من رواد الأعمال التجارية لإعادة تأهيل أعمال تجارية أو مشاريع اجتماعية أو تطويرها أو تأسيسها في حلب والحسكة والرقّة وإدلب. وأنشئ ما يزيد على 380 وظيفة طويلة الأجل في محافظة إدلب وأنشئت 2 640 وظيفة قصيرة الأجل في محافظات حلب والحسكة ودير الزور وإدلب.

إمكانية وصول منظمات المساعدة الإنسانية

54 - يتطلب تقديم المساعدات الإنسانية أن يكون بمقدور الأمم المتحدة وكلّ الجهات الشريكة في المجال الإنساني الوصول في الوقت المناسب إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بطريقة آمنة ومستمرة ودون عوائق. ويعتمد العمل الإنساني القائم على المبادئ على مدى توافر القدرة على تقييم الاحتياجات بصورة مستقلة وإيصال المساعدات وعلى رصد الأثر وتقييمه بشكل مستقل، بما في ذلك من خلال التواصل المنتظم والمباشر مع الأشخاص المتضررين. ولا تزال ظروف إيصال المساعدات في الجمهورية العربية السورية متسمة بالتعقيد، حيث يستدعي اختلاف المناطق الجغرافية وأنواع الخدمات استخدام طرائق عمل متنوعة. ويتمركز في البلد أكثر من 2 100 موظف من موظفي الأمم المتحدة، ينتشر أكثر من 600 منهم في مراكز للعمل الإنساني خارج دمشق، أي في حلب ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقامشلي والسويداء وطرطوس. وينتشر 3 867 موظفاً آخرين من موظفي الأونروا في جميع أنحاء

البلد. ويسهم هذا الوجود اللامركزي في زيادة إمكانية الوصول إلى المتضررين والقرب منهم. وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تتولى جهات فاعلة وطنية بالأساس، من بينها المنظمات غير الحكومية والهلال الأحمر العربي السوري، توزيع المعونة الإنسانية وتنفيذها.

إمكانية الوصول في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة

55 - اضطر الشركاء في المجال الإنساني إلى تعليق أنشطتهم في درعا البلد لأكثر من ثلاثة أسابيع في أواخر تشرين الأول/أكتوبر بسبب الأعمال القتالية في المنطقة، واستأنفوا أنشطتهم في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.

56 - وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، شملت المجتمعات المحلية والجيوب التي ظل الوصول إليها في تشرين الأول/أكتوبر صعباً بسبب العوائق الإدارية والمواقف الأمنية كلاً من ناحية سحسع في محافظة ريف دمشق وناحيتي مسكنة وتل رفعت في محافظة حلب.

57 - وواصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة السفر إلى المواقع الميدانية وذلك بالموازاة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي السوري للقيام ببعثات التقييم والرصد وتقديم الدعم اللوجستي والإداري. وفي الفترة ما بين 16 أيلول/سبتمبر و 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022، بلغ عدد عمليات التنقل البرنامجية العادية 2 717 عملية تمت بموافقات برنامجية أو موافقات عامة (انظر الجدول 3)⁽²⁾.

الجدول 3

العدد الإجمالي لبعثات وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، الموفدة في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة⁽¹⁾، مبوبة بحسب النوع، من 16 أيلول/سبتمبر إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022

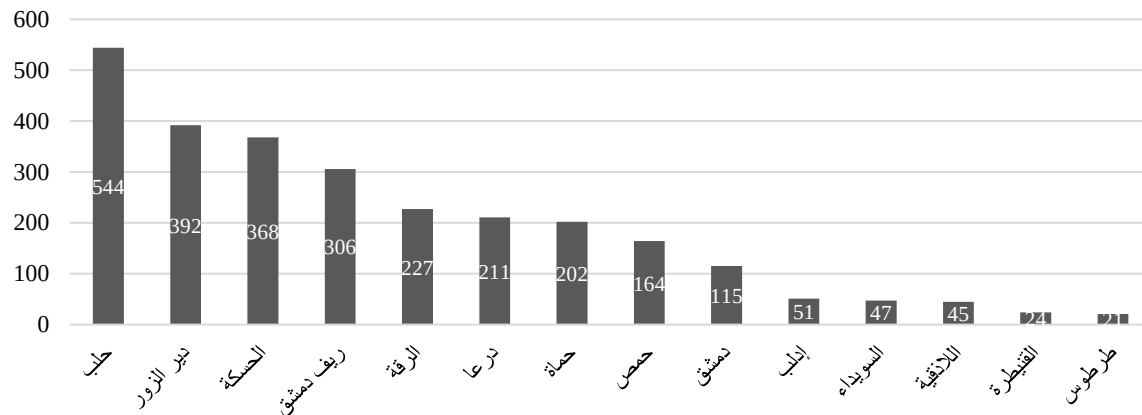
نوع البعثة	موافقة عامة	موافقة برنامجية	العدد الإجمالي
بعثات التقييم	81	1	82
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	186	7	193
بعثات الرصد	2 292	-	2 292
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	150	-	150
المجموع	2 709	8	2 717

(أ) البعثات الموفدة بموافقة برنامجية أو موافقة عامة لا تستلزم الحصول على موافقة خاصة من قبل وزارة الخارجية السورية والمغتربين.

(2) يحصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الذين يعملون في مراكز العمل الإنساني خارج دمشق على "موافقات عامة" للتنقل في إطار برامجهم العادية. وتتيح هذه الموافقات إمكانية الوصول بانتظام إلى الجهات المقصودة، مثلما أنها تقلل من الشروط البيروقراطية.

الشكل الثاني

العدد الإجمالي لبعثات وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، الموفدة في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، مبوبة بحسب المحافظة، من 16 أيلول/سبتمبر إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022



58 - بالنسبة إلى البعثات التي تستلزم الحصول على موافقة خاصة من قبل وزارة الخارجية والمغتربين، قدمت الأمم المتحدة 262 طلباً جديداً، تمت الموافقة على 198 منها (76 في المائة) (انظر الجدول 4). ويأخذ ذلك في الاعتبار فترة رد الوزارة التي مدتها 10 أيام، ولا يتأثر العدد سلباً بالطلبات التي قُدمت ولكنها لا تزال قيد النظر.

الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية والمغتربين: من 16 أيلول/سبتمبر إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدمة	عدد الطلبات الموافق عليها	النسبة المئوية
بعثات التقييم	23	16	70
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	45	32	71
بعثات الرصد	136	110	81
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	58	40	69
بعثات تقييم المسائل المتعلقة بالذخائر المتفجرة	-	-	0
المجموع	262	198	76

ملاحظات: خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أوقدت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ست بعثات تمت الموافقة على الطلبات المتعلقة بها في الفترة المشمولة بالتقرير السابق.

تشير حكومة الجمهورية العربية السورية إلى أن تأخيرات غير مقصودة وقعت في الموافقة على بعثات الأمم المتحدة بسبب تناوب الموظفين في وزارة الخارجية والمغتربين.

البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرين عبر خطوط النزاع تستلزم عموماً الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية والمغتربين.

تستند الأرقام الواردة في الجدول 4 إلى بيانات أبلغت عنها وكالات الأمم المتحدة داخلياً وهي تعكس الموافقات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من 16 أيلول/سبتمبر إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022) من هذا التقرير. وبالتالي، قد تختلف هذه الأرقام عن الأرقام المسجلة من قبل حكومة الجمهورية العربية السورية التي تجري معها حالياً مناقشات من أجل مواءمة المنهجيات.

إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية

59 - منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن 2585 (2021) في تموز/يوليه 2021، أنجزت وكالات الأمم المتحدة بنجاح تسع بعثات مشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع إلى سرمداء في شمال غرب البلد، حيث جهزت مسبقاً 134 شاحنة محملة بالإمدادات (9,619 طناً) من برنامج الأغذية العالمي ومفوضية شؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. وأوفدت أحدث بعثة في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وكانت هي البعثة الرابعة الموفدة منذ اتخاذ قرار المجلس 2642 (2022). ونقلت قافلة مشتركة بين الوكالات مؤلفة من 16 شاحنة تحمل 482 طناً من المواد الغذائية، إلى جانب إمدادات إنسانية أخرى، تشمل مواد التغذية ولوازم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومجموعات مستلزمات الصحة الإنجابية والمواد التعليمية، بما يكفي لتلبية احتياجات 54 000 شخص، وإمدادات طبية تضم حوالي 8 300 مجموعة علاجية. وأكمل برنامج الأغذية العالمي جولتي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر لتوزيع المواد الغذائية والتغذية عبر خطوط النزاع.

60 - ومنذ إيفاد أول بعثة عبر خطوط النزاع في آب/أغسطس 2021، تواصلت الأمم المتحدة تقديم خدماتها لما متوسطه 43 500 مستفيد شهرياً من خلال قوافلها المسيرة عبر خطوط النزاع. ومنذ آب/أغسطس 2022، زاد حجم الإمدادات الغذائية الموزعة عبر الخطوط، مما يساعد على التخفيف من آثار عدم الانتظام في وصول المساعدات أو التأخيرات غير المتوقعة. ووضعت الأمم المتحدة الصيغة النهائية لخطة منقحة لتعزيز سبل وصول المساعدات عبر الخطوط بشكل تدريجي، وهي تواصل بذل كل ما في وسعها لتوسيع نطاق المساعدة المقدمة عبر الخطوط إلى المحتاجين إليها بهدف استكمال الاستجابة التي تتم عبر الحدود. ويتعين الحصول على ضمانات أمنية في الوقت المناسب من الأطراف في النزاع لضمان المرور الآمن للقوافل ولأفرادها عبر الخطوط بغية مواصلة توسيع نطاق الاستجابة التي تتم عبر الخطوط، وهناك في الوقت نفسه حاجة ماسة إلى تمويل إضافي لضمان إمكانية شراء الإمدادات لأجل جميع الناس المحتاجين.

61 - ورغم التقدم المحرز، لا يزال يتعين التغلب على جملة من التحديات من أجل الاضطلاع بعمليات إيصال منتظمة ومستدامة عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، وذلك على النحو المتوخى في الخطة التي وضعتها الأمم المتحدة لتسيير قوافل مشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع. وما زال من الضروري الحصول على إذن مناسب لتوسيع نطاق هذه العمليات عن طريق السماح بتسيير قوافل متعددة عبر الخطوط كل شهر وزيادة عدد الشاحنات المشاركة في كل قافلة. ومن الأهمية بمكان أن تلتزم كلّ الأطراف بعدم التدخل في كل مراحل الأنشطة الإنسانية التي تجرى في إطار عمليات التسليم عبر الخطوط. وكفالة المساءلة أمام المتضررين جانب هام آخر يجب تناوله، بما في ذلك ضمان قبول المجتمعات المحلية للمعونات التي يجرى إيصالها والتواصل مع المجتمعات المحلية أو الجماعات الأخرى المجاورة من أجل تقليل إمكانية حدوث ردود سلبية بعد تسليم المعونة.

إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في الشمال الشرقي وأجزاء أخرى من الجمهورية العربية السورية

62 - تمكنت الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر من إرسال 305 شاحنات تحمل 10 207 أطنان من المساعدات الإنسانية إلى مناطق في شمال شرق الجمهورية العربية السورية في دير الزور والحسكة والقامشلي.

63 - وقد أعاقَت إجراءات التفتيش الجديدة التي اعتمدتها السلطات المحلية في شمال شرق البلد حركة المساعدات الغذائية المقدمة في محافظات الحسكة والرقّة ودير الزور منذ بداية أيلول/سبتمبر حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر. حيث تأخرت الشاحنات التي تحمل إمدادات غذائية وتغذوية إلى مواقع في شمال شرق الجمهورية العربية السورية لمدة تصل إلى سبعة أيام في كل مرة عند معبر الطبقة. وتمت تسوية هذه المسألة من خلال المفاوضات في منتصف تشرين الأول/أكتوبر.

64 - ورغم بعض التحديات التي اعترضت الوصول والعمليات، ظل الاتساق يطبع إيصال المساعدات. فخلال الفترة، تسلم مستودع منظمة الصحة العالمية في شمال شرق الجمهورية العربية السورية 50 طناً من الإمدادات الطبية، بما يكفي لتوفير 141 000 مجموعة علاجية. واحتوت الشحنات على أدوية أساسية للأمراض غير المعدية وضرورية للمرضى الأطفال، إلى جانب إمدادات حيوية لمواجهة الكوليرا، بما في ذلك أملاح الإماهة الفموية ومسحوق الكلور لمعالجة المياه ومجموعات المواد المعدة لمكافحة الكوليرا. وسلمت اليونيسف إمدادات بقيمة 1 255 000 دولار.

65 - ودعمت مفوضية شؤون اللاجئين في شمال شرق الجمهورية العربية السورية أعمال البناء، بما في ذلك تحسين مرافق الإقامة في مخيم الهول التي يرتقب أن تستفيد منها 6 000 أسرة عند اكتمالها.

66 - وظلّ وصول وكالات الأمم المتحدة انطلاقاً من دمشق إلى معظم المجتمعات المحلية في منطقتي منبج وعين العرب مقيداً بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف التي تسيطر على المنطقتين. غير أن اليونيسف استأنفت برامجها في عين العرب ومنبج في تشرين الثاني/نوفمبر. وتتواصل أنشطة التحصين العادية والتكميلية في عين العرب ومنبج، بدعم من اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية انطلاقاً من دمشق. وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر، نظمت منظمة الصحة العالمية واليونيسف أول بعثة لإيصال المساعدات الإنسانية عبر خطوط النزاع من القامشلي إلى رأس العين منذ عام 2019. ونقلت القافلة أدوية لعلاج الكوليرا وداء الليشمانيات إلى مستشفى رأس العين الوطني. وتم تسليم أكثر من أربعة أطنان من الإمدادات الصحية لتغطية 14 000 دورة علاجية. والمناقشات جارية مع الأطراف من أجل تقديم مزيد من الدعم لرأس العين استناداً إلى نتائج التقييم السريع الذي أجري خلال البعثة.

67 - وكانت آخر قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة تصل مخيم الركبان من داخل الجمهورية العربية السورية قد سيرت في أيلول/سبتمبر 2019. وكان وصول الشاحنات التجارية عبر الطرقات غير الرسمية يتم بشكل متقطع. ومنذ صدور قرار حكومة الأردن في آذار/مارس 2020 بإغلاق الحدود كإجراء وقائي لاحتواء انتشار كوفيد-19، لم يعد بوسع الناس المحتاجين إلى الرعاية الطبية في مخيم الركبان الوصول إلى عيادة الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود. ولا يزال سكان منطقة الركبان يعيشون في ظروف مزرية في ظل محدودية فرص سبل كسب العيش والحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وتواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى السماح بالوصول الكامل حتى يتسنى لها تقديم المساعدات الإنسانية بانتظام، ويشمل ذلك السعي إلى الحصول على تأكيدات بشأن الضمانات الأمنية اللازمة للعاملين في المجال الإنساني. وفي الفترة من آذار/مارس 2019 حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022، بلغ مجموع عدد الأشخاص الذين غادروا المخيم 20 590 شخصاً. وتتخذ الأسر القرار بمغادرة الركبان بشكل طوعي، وتقدم الأمم المتحدة المساعدة للناس في الأماكن التي يختارون العودة إليها. وتواصل الأمم المتحدة أنشطة الدعوة من أجل ضمان توفر فرص الوصول والظروف الأمنية اللازمة لدعم عمليات المغادرة الطوعية والمستتيرة والقائمة على مبادئ من مخيم الركبان.

الوصول عبر الحدود في الجمهورية العربية السورية

68 - يستمر منذ اتخاذ قرارات مجلس الأمن 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) توجيه جميع المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية عبر معبر باب الهوى.

69 - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها بحسب التكليف الوارد في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022). وقامت الآلية بأعمال الرصد والتأكد من الطابع الإنساني لـ 29 شحنة مؤلفة من 1 377 شاحنة عبرت إلى البلد من تركيا في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، ومر جميعها من معبر باب الهوى. وبذلك يصل عدد الشاحنات المرصودة منذ بداية العمليات إلى 59 327 شاحنة (355 49 عبر باب الهوى، و 268 5 عبر باب السلام، و 595 4 عبر الرمثا، و 109 عبر اليعربية). وقد تم التأكد من الطابع الإنساني لكل شحنة من هذه الشحنات. ودأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السورية بكل شحنة تعبر الحدود قبل 48 ساعة من موعدھا، بما في ذلك تقديم معلومات عن السلع الإنسانية المقرر إيصالھا، وعدد الشاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات تعاون ممتازة مع حكومة تركيا.

التأشيرات وإجراءات التسجيل

70 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية من أجل منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

الجدول 5

طلبات التأشيرات لموظفي الأمم المتحدة، من 16 أيلول/سبتمبر إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدمة	عدد الطلبات الموافق عليها	عدد الطلبات المرفوضة التي لم يُبت فيها	عدد الطلبات
طلبات التأشيرات التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	95 ^(أ)	46	2	45
طلبات التجديد التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	105	76	0	29

(أ) سحبت الأمم المتحدة أو ألغت طلبين لتجديد التأشيرة كانا قد قُدا خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

71 - ويبلغ مجموع عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسجلة لدى الحكومة للعمل في البلد 47 منظمة.

72 - وواصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والمحلية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المسلحة المتكررة، ويذكر من ذلك على سبيل المثال لا الحصر الغارات الجوية، وتبادل القصف المنتظم بنيران المدفعية أو الهاون غير المباشرة، وغير ذلك من أشكال الهجمات التي تشنها مختلف أطراف النزاع. وعمل موظفو الإغاثة الإنسانية، فضلا عن ذلك، في مناطق على درجة عالية من التلوث بالذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية التي ظلت تشكل واحدا من أخطر التهديدات في الميدان.

- 73 - ومنذ بداية النزاع، وردت إفادات عن مقتل المئات من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، منهم 22 من موظفي منظومة الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، منهم 20 من موظفي الأونروا؛ وموظفان وطنيان في منظمة أوكسفام الدولية، و 66 من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري؛ وثمانية من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.
- 74 - وحتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كان تسعة من موظفي منظومة الأمم المتحدة (سبعة موظفين وثلاثة أفراد من غير الموظفين يعملون جميعا في الأونروا) ما زالوا محتجزين أو مفقودين.

ملاحظات

- 75 - كل سنة يحتاج المزيد من الناس في الجمهورية العربية السورية إلى الدعم الدولي للبقاء على قيد الحياة، بسبب العنف المتواصل والأزمة الإنسانية والاقتصادية المطولة الناتجة عن النزاع الدائر والأحوال الجوية القاسية والافتقار إلى الخدمات الأساسية على مدى أكثر من عقد من الزمن، في ظل تفشي الكوليرا في الآونة الأخيرة التي أصبحت الآن تطل جميع المحافظات. وبلغت درجة انعدام الأمن الغذائي مستويات قياسية. ويواجه جيل كامل من الأطفال خطر سوء التغذية لأن أسرهم لم تعد ببساطة قادرة على تحمل تكاليف توفير الطعام. وتؤثر مستويات المياه المنخفضة في نهر الفرات على سبل الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والمخصصة للري، وتهدد أنشطة توفير الخدمات الأساسية وتوليد الكهرباء وإنتاج الغذاء.
- 76 - ولا يزال افتقار المدنيين للحماية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية يثير الجزع، بينما يظل النزاع مشتتلا ومعرضا لمزيد من التصعيد. ويساورني القلق إزاء اشتداد الأعمال القتالية في شمال الجمهورية العربية السورية وتأثيرها على المدنيين، ولا سيما الهجمات التي أسفرت عن مقتل وإصابة مدنيين في مخيمات المشردين داخليا وحولها في محافظة إدلب. وتتسم الأعمال القتالية باتباع نمط راسخ يتمثل في عدم امتثال جميع الأطراف لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، ولا سيما مبادئ التمييز والتناسب والحيلة. وقد أظهرت مرة أخرى أحدث موجة تصعيد في القتال كيف يظل المدنيون الجانب الذي يتحمل وطأة النزاع والعنف في البلد. وإنني أكرر دعوتي إلى كل الأطراف من أجل احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك من خلال الحرص دوما على تجنب المدنيين والأعيان المدنية في تسيير العمليات العسكرية. وأكرر أيضا ندائي إلى كل الأطراف بأن تمارس أقصى درجات ضبط النفس وتتجنب التصعيد، سواء في الجو أو على الأرض.
- 77 - ويساورني القلق إزاء المستويات المتدنية لتمويل الاستجابة الإنسانية، وأدعو إلى مزيد من التضامن وإلى زيادة تمويل العمل الإنساني، بما في ذلك تمويل برامج الإنعاش المبكر وسبل المعيشة التي تعد أهميتها حيوية لتمكين السوريين من بناء أسس حياة كريمة.
- 78 - وتواصل الأمم المتحدة دعم مبادرات المساعدة الإنسانية والإنعاش المبكر بشتى الطرائق، بما في ذلك البعثات العابرة لخطوط النزاع، وفقا للقرار 2642 (2022). وأهيب مرة أخرى بمجلس الأمن إلى تجديد ترخيصه بتنفيذ أنشطة المساعدة الإنسانية عبر الحدود في الأسابيع المقبلة. ذلك أن عدم تمديد ترخيص المجلس يمكن أن يسقط شمال غرب الجمهورية العربية السورية في وضع مأساوي أكبر، حيث سيزداد الجوع حدة، وستتضاءل سبل الوصول إلى المياه، وسيصبح ملايين الأشخاص عرضة لخطر فقدان المأوى في وقت يكون فيه فصل الشتاء على أشده. وما من بديل حاليا يمكن أن يحل محل العملية الضخمة حجما ونطاقا التي تقودها الأمم المتحدة لإيصال المساعدات عبر الحدود.

79 - وفي آذار/مارس 2020، دعوت إلى الإعفاء من الجزاءات التي يمكن أن تعوق إمكانية الحصول في الجمهورية العربية السورية على الإمدادات الصحية الأساسية، أو الدعم الطبي المتصل بكوفيد-19، أو الأغذية. وإني أشجع الأطراف ذات الصلة على أن تواصل حوارها التقني وأن تهيئ السبل الكفيلة بمواجهة التحديات في هذا الصدد وتيسير حصول الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني على الخدمات المالية بالقدر الكافي وبشكل موثوق به.

80 - ولا يزال الوضع مأساوياً في مخيم الهول وغيره من المخيمات في شمال شرق البلد. وفي حين يظل الإفلات من العقاب على أعمال القتل والاعتصاف وغيرها من أعمال العنف المرتكبة في مخيم الهول مستشرياً، يتواصل حرمان الناس من حريتهم وحشرهم في أماكن شديدة الاكتظاظ وفي ظروف مزرية. واقتتران التهديدات الأمنية بالافتقار لسبل الوصول إلى الإمدادات والخدمات الأساسية أمر يجعل المخيمات عرضة للأخطار الشديدة. ويدفع الأطفال ثمناً غالياً لا يمكن السكوت عنه إطلاقاً، فهم يتعرضون على الدوام لخطر العنف ويحرمون من حقوقهم الأساسية، بما في ذلك الحصول على التعليم والخدمات الصحية. وأكرر دعوتي إلى دعم عودة السوريين المقيمين في مخيم الهول وأحث جميع البلدان التي لديها مواطنين في مخيم الهول على السماح بسرعة وبشكل آمن بإعادتهم طوعاً إلى وطنهم وفقاً للقانون الدولي والمعايير الدولية، مع العلم أن ذلك يكتسي طابعاً مستعجلاً إلى حد كبير بالنسبة إلى الأطفال وأسراهم.

81 - وأهيب أيضاً بالسلطات المحلية التي تسيطر على المخيمات في شمال شرق الجمهورية العربية السورية التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني ومعاملة الناس في المخيمات وفقاً لقواعد ومعايير حقوق الإنسان، لا سيما من خلال اعتماد التدابير ذات الصلة الكفيلة بحماية حقهم في الحياة، وحمايتهم من التعذيب والمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ومنحهم ضمانات أساسية، بما في ذلك فيما يتعلق بحرمانهم من الحرية. وينبغي لجميع الدول أن تستخدم جميع وسائل التأثير الممكنة لضمان توفير الرعاية والحماية المناسبين لجميع الناس في مخيم الهول والمخيمات الأخرى في شمال شرق البلد، وفقاً للقانون الدولي الإنساني وقواعد ومعايير حقوق الإنسان.

82 - وما زلت أشعر بالقلق إزاء العدد الكبير لما يعتبر بمثابة عمليات قتل مستهدف وحرمان تعسفي من الحرية على أيدي أطراف النزاع. ومعظم المحتجزين هم محتجزون لدى حكومة الجمهورية العربية السورية. لذا أهيب بالحكومة السورية والجماعات المسلحة غير الحكومية إلى تحديد مصير المحتجزين وأماكن وجودهم، والسماح للمنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان بالوصول إلى جميع أماكن الاحتجاز. وينبغي إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة لتحديد أسباب وظروف الوفيات التي تحدث أثناء الاحتجاز. ويجب مساءلة الجناة عن الأفعال التي ارتكبوها. وعلاوة على ذلك، ينبغي إبلاغ أسر الضحايا ومُعاليتهم في حالات الوفاة الناجمة عن أفعال غير قانونية، ويجب أن يحصل هؤلاء على تعويضات كافية في غضون فترة زمنية معقولة. فالتعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة محظوران بموجب القانون الدولي ولا يمكن تبريرهما بأي ظرف من الظروف. وسيواصل مبعوثي الخاص التركيز على مسألة المحتجزين والمختطفين والمفقودين.

83 - وأهيب بحكومة الجمهورية العربية السورية إلى وضع تدابير تشريعية وسياساتية تهدف إلى القضاء على التمييز ضد النساء والفتيات في جميع مجالات الحياة وإلى تحقيق المساواة الجوهرية بين الجنسين، بسبل منها استخدام نظام الحصص واتخاذ التدابير الخاصة. ويجب على الأطراف أيضاً أن تمتنع عن اتخاذ

تدابير تنتهك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء والفتيات أو تحول دون تمتعهن بحقوقهن الأساسية، بما فيها الحق في العمل والتعليم.

84 - وأشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان د-18/1 و 22/19 اللذين دعا المجلس فيهما السلطات السورية إلى التعاون مع الإجراءات الخاصة للمجلس، وأواصل تشجيع السلطات السورية على السماح لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بزيارة الجمهورية العربية السورية وإقامة وجود ميداني لها في البلد.

85 - ويجب محاسبة مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وبجميع الدول والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة بالموضوع. فالمساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة الماسة بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان شرطاً قانوني وأمرٌ جوهري على حد سواء لتحقيق السلام الدائم في الجمهورية العربية السورية. وأكرر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية. واحترام القانون الدولي والقواعد والمعايير الدولية يمكن أن يتيح أيضاً بناء الثقة سواء داخل المجتمع أو بين الأطراف وأصحاب المصلحة الدوليين. ولن يتأتى تحقيق مصداقية العدالة والمصالحة الحقّة والسلام المستدام إلا في ظل احترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

86 - ويواصل المبعوث الخاص غير أوتو بيدرسن بذل الجهود ملتصاً بإحراز التقدم في عملية بناء الثقة خطوة بخطوة بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015)، وعقد الدورة التاسعة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية بقيادة وملكية سورية وبتيسير من الأمم المتحدة في جنيف في أقرب الآجال والتصدي للتحديات الجوهرية التي واجهت اللجنة. وأجدد أيضاً دعوتي إلى وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، تمشياً مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015). فاستتباب الهدوء في الميدان عامل أساسي في تهيئة بيئة مؤاتية لإحراز التقدم في العملية السياسية. لذا يجب علينا أن نواصل بذل قصارى جهدنا لبعث الأمل لدى الشعب السوري في حياة كريمة وفي مستقبل أفضل. ويجب على جميع الأطراف أن تضع احتياجات الشعب السوري في المقام الأول.

المرفق الأول

الحوادث المبلغ عنها التي تضرر منها المدنيون وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بين تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022⁽¹⁾

محافظة إدلب

- في 4 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب رجل مدني واحتُجز خلال غارة على مزرعة في بلدة أرمناز في ريف إدلب الغربي. ورفض تقديم معلومات إلى أسرة المحتجز بشأن مصيره ومكان وجوده.
- وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل سبعة مدنيين - امرأة وثلاث فتيات وصبي ورجلان - وأصيب 27 آخرون، من بينهم سبع نساء وأربع فتيات وصبيان، على إثر ضربات برية وغارات جوية طالت عدة مخيمات للمشردين داخليا في ضواحي بلدات كفر جالس ومورين وكفر روحين في ريف إدلب الغربي، ومنطقتي الصناعة وأريحا في ريف إدلب الجنوبي. وتم الإبلاغ عن مقتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين في مخيم مرام الشديد الاكتظاظ في ضواحي بلدة كفر جالس في ريف إدلب الغربي.
- وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل رجل مدني على إثر ضربات برية أثناء اشتغاله بالزراعة بالقرب من قرية كفر لاته في ريف إدلب الجنوبي.

محافظة حلب

- في 7 تشرين الأول/أكتوبر، قتل ناشط على وسائل التواصل الاجتماعي وزوجته رميا بالرصاص في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي على أيدي جناة كانوا يستقلون دراجة نارية.
- وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر، اعتقل رجلان لأسباب مجهولة من منزليهما في قرية برج حيدر، في منطقة عفرين بريف حلب الغربي. ورفض تقديم معلومات إلى أسرتي المحتجزين بشأن مصيرهما ومكان وجودهما.
- وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر، قتل رجل مدني برصاصة طائشة خلال تبادل لإطلاق النار بين جماعات مسلحة على الطريق الواصل بين مدينتي بزاعة والباب، في ريف حلب الشرقي.
- وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر، قتلت امرأة مدنية داخل منزلها على إثر ضربات برية وتبادل لإطلاق النار بين جماعات مسلحة في قرية برج عبد الله، في ريف حلب الشمالي الغربي.
- وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر، قتل فتى يبلغ من العمر 15 عاما برصاصة طائشة خلال تبادل لإطلاق النار في قرية دير البلوط، في ريف حلب الشمالي الغربي. وفي اليوم نفسه، قتل فتى آخر يبلغ من العمر 15 عاما، حسبما ورد، على إثر ضربات برية وتبادل لإطلاق النار بين جماعات مسلحة في مخيم كويت الرحمة في مدينة عفرين.

(1) تقدّم قائمة الحوادث أمثلة على المسائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنسان التي طرحت في التقرير. بيد أنه، بسبب أنماط النزاع المتغيرة وفقدان شبكات المصادر ذات المصداقية و/أو الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع، يصعب بشكل متزايد التحقق من صحة الحوادث. لذا، لا ينبغي اعتبار هذه القائمة، التي لا تتضمن سوى الحوادث التي أبلغت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتم التحقق منها وفقا لمنهجيتها، قائمة شاملة.

- وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر، قتلت امرأتان مدنيتان على إثر ضربات برية وتبادل لإطلاق النار بين جماعات مسلحة في قرية قرزيجل، في ريف حلب الشمالي الغربي.
- وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، قتلت امرأة مدنية وأصيب طفلان (صبي وفتاة) على إثر ضربات برية في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، حسب ما أفيد به.
- وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر، قتل صبي يبلغ من العمر خمس سنوات وأصيب صبيان آخران جراء انفجار متفجرات من مخلفات الحرب بالقرب من قرية الجديدة، شمال مدينة أعزاز، في ريف حلب الشمالي.
- وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر، قتلت امرأة، بينما أصيب زوجها وطفلهما داخل ملجئهما، جراء ضربات برية أصابت مخيم كويت الرحمة، على مقربة من منطقة جبل ترندة، المحاذية لمدينة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي.
- وفي 2 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل رجل أعزل رميا بالرصاص على أيدي أفراد جماعة مسلحة خلال مدهامة منزل في قرية عون الدادات، بالقرب من منبج في ريف حلب الشرقي.

محافظة حماة

- في 1 تشرين الأول/أكتوبر، قتل فتى يبلغ من العمر 17 عاما وأصيب فتى آخر جراء انفجار لغم أرضي في أرض زراعية في قرية الجبين في ريف حماة الشمالي.

محافظة دير الزور

- في 4 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب رجلان خلال إطلاق النار من مركبة متحركة من قبل جناة مجهولين في مدينة البصرة، في ريف دير الزور الشرقي.
- وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل صبي عمره ثماني سنوات جراء انفجار لغم أرضي، حسبما ورد، في بلدة السويعية، في ريف دير الزور الشمالي الشرقي.
- وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل رجل أعزل رميا بالرصاص داخل منزله خلال عملية تفتيش واعتقال قامت بها جماعة مسلحة في قرية الرويشد في ريف دير الزور الشمالي.
- وفي 1 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل صبي عمره تسع سنوات وأصيب امرأة مدنية، جراء انفجار لغم أرضي في منطقة مفتوحة في ضواحي قرية المسرب، في ريف دير الزور الغربي.

محافظة الرقة

- في 7 تشرين الأول/أكتوبر، ألقى القبض على رجلين من منزليهما على أيدي أفراد من جماعات مسلحة في قرية حاوي الهوى، في ريف الرقة الغربي. ولم تقدم أي معلومات لأسرهم عن مصيرهم ومكان وجودهم.

محافظة الحسكة

- في 3 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب أربعة مدنيين - رجلان وامرأتان - على إثر غارة برية استهدفت قرية تل اللين، في ريف الحسكة الشمالي.
- وفي 4 تشرين الأول/أكتوبر، أصيبت امرأة مدنية على إثر ما أفيد أنه غارة برية على قرية المشرفية، في ريف الحسكة الشمالي.
- وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، أطلق مجهولون النار على رجل وأردوه قتيلا بالقرب من مزرعته في قرية بالقرب من مدينة الشدادي، في ريف الحسكة الجنوبي. وكان الرجل، وفقا للتقارير، عضوا في مجلس مدينة الشدادي.
- وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب رجل مدني جراء انفجار جهاز متفجر يدوي الصنع على جانب الطريق بالقرب من سيارته في قرية تل علو في منطقة المالكية، في ريف الحسكة الشمالي الشرقي.
- وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب رجلان مدنيان على إثر ضربات برية بينما كانا يعملان في مزرعتهم في قرية الفكة، شمال تل تمر، في ريف الحسكة الشمالي الغربي.
- وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر، عثر على جثتي شقيقتين تحملان الجنسية المصرية ويقل عمرهما عن 15 سنة في منطقة الصرف الصحي في مخيم الهول بمحافظة الحسكة. وأفيد بأن الفتاتين قتلتا بأدوات حادة بعد أيام قليلة من اغتصابهما من قبل جناة مجهولين. وكانتا قد اختفيا منذ 9 تشرين الثاني/نوفمبر، وأبلغ بأنهما قد تعرضتا للتحرش، مع والدتهما، على أيدي مجموعة من النساء المتطرفات بسبب وصمة العار المرتبطة بتعرضهما للعنف الجنسي.

محافظة درعا

- في 3 تشرين الأول/أكتوبر، قتل جناة مجهولون رجلا مدنيا على إثر إطلاق النار من مركبة متحركة في بلدة تسيل في ريف درعا الغربي. وقتل رجل مدني آخر أيضا على يد جناة مجهولين في منطقة درعا البلد بالقرب من مدينة درعا. وكان الرجلان عضوين سابقين في جماعات مسلحة، وكانا قد وافقا على إجراء عملية المصالحة الحكومية في عام 2018.
- وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر، عثر سكان محليون على جثة رجل على الطريق الرابط بين قريتي كحيل والطيبة في ريف درعا الشرقي. وكانت الجثة تبدو عليها آثار تعذيب وجروح ناجمة عن طلقات نارية في الصدر. وكان الرجل عضوا سابقا في جماعة مسلحة، وكان قد وافق على إجراء عملية المصالحة الحكومية في عام 2018.
- وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر، قتل رجل على إثر إطلاق النار من مركبة متحركة من قبل جناة مجهولين على الطريق الرابط بين مدينتي الحراك ونحتة، في ريف درعا الشرقي. وكان الرجل عضوا سابقا في جماعة مسلحة، وكان قد وافق على إجراء عملية المصالحة الحكومية في عام 2018.
- وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، قتل رجل على إثر إطلاق النار من مركبة متحركة من قبل جناة مجهولين على الطريق الرابط بين بلدتي طفس والمزيرب، في ريف درعا الشرقي. وكان الرجل

يعمل كممرض في أحد مستشفيات مدينة طفس، وكان عضوا سابقا في جماعة مسلحة وكان قد وافق على إجراء عملية المصالحة الحكومية في عام 2018.

- وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر، استهدف هجوم انتحاري منزل قائد سابق لجماعة مسلحة في مدينة درعا، وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة خمسة آخرين. ونتيجة لذلك، فرضت الجماعات المسلحة المحلية في 29 تشرين الأول/أكتوبر حظر التجول وشنت عملية أمنية أدت إلى اندلاع اشتباكات مسلحة ووقوع إصابات بين المدنيين في الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر.

- وفي 1 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل صبي عمره 11 سنة على إثر إصابته برصاصة طائشة في حي طريق السد.

- وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل رجل مدني أيضا على إثر إصابته برصاصة طائشة في الحي نفسه، حسبما ورد.

- وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل رجل مدني آخر على إثر إصابته برصاصة طائشة، حسبما ورد. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كذلك معلومات تشير إلى أن حي طريق السد شهد عمليات نزوح كبيرة للسكان، حيث أخلت عشرات الأسر منازلها وانتقلت إلى المناطق المجاورة.

- وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر، توفي صبي عمره خمس سنوات متأثرا بجروح أصيب بها نتيجة ما أفيد بأنه انفجار متفجرات من مخلفات الحرب في حي الأربعين بمدينة درعا.

محافظة اللاذقية

- في 6 تشرين الأول/أكتوبر، قتل رجل مدني في ضربات برية أصابت مباني سكنية بالقرب من قرية الزيتون، بريف اللاذقية الشمالي.

المرفق الثاني

قائمة شركاء الأمم المتحدة في مجال العمل الإنساني المشاركين في العمليات عبر الحدود

- 1 - منظمة آفاق
- 2 - وكالة التعاون التقني والتنمية
- 3 - مؤسسة الرسالة
- 4 - مؤسسة الشام الإنسانية
- 5 - منظمة الأمين للمساندة الإنسانية
- 6 - السراج للتنمية والرعاية الصحية
- 7 - جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية
- 8 - منظمة بهار
- 9 - منظمة بسمه للإغاثة والتنمية
- 10 - منظمة بسمه وزيتونة للإغاثة والتنمية
- 11 - مؤسسة القلب الكبير
- 12 - مؤسسة بناء للتنمية
- 13 - منظمة بنيان
- 14 - منظمة Bunyan Genclik Ve Kalkinma Dernegi
- 15 - منظمة "كير" الدولية
- 16 - منظمة أطفال عالم واحد
- 17 - الرابطة الألمانية للعمل الزراعي
- 18 - منظمة أطباء العالم تركيا
- 19 - منظمة غراس النهضة
- 20 - منظمة Global Communities
- 21 - منظمة غول (GOAL)
- 22 - يدا بيد من أجل المساعدة والتنمية
- 23 - المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة
- 24 - منظمة إحياء الأمل
- 25 - النداء الإنساني تركيا

- 26 - هيئة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية
- 27 - جمعية المبادرة الإنسانية
- 28 - رابطة الإغاثة الإنسانية
- 29 - منظمة إحسان للإغاثة والتنمية
- 30 - منظمة Ihsan Insani Yardım Ve Dayanışma Derneği
- 31 - جمعية الأطباء المستقلين
- 32 - منظمة إنسان الخيرية
- 33 - جمعية المبادرة الإنسانية (Insani İnisiyatif Derneği)
- 34 - رابطة الإغاثة الإنسانية (Insani Yardımlaşma Ataa)
- 35 - الرابطة الدولية للإغاثة الإنسانية
- 36 - الشبكة العالمية لليود
- 37 - رابطة الإغاثة الإسلامية
- 38 - منظمة قدرة (KUDRA)
- 39 - مؤسسة مرام للإغاثة والتنمية
- 40 - مؤسسة الرعاية الإنسانية والتنمية - مسرات
- 41 - جمعية المدينة
- 42 - منظمة الرحمة بلا حدود
- 43 - مؤسسة الرحمة للمعونة والتنمية بالولايات المتحدة
- 44 - مؤسسة مزن للأعمال الإنسانية والتنمية
- 45 - منظمة ناس (NAS))
- 46 - منظمة نسائم الخير
- 47 - المجلس النرويجي للأجانب
- 48 - منظمة أورانج
- 49 - مؤسسة أورينت للأعمال الإنسانية
- 50 - منظمة الأشخاص المحتاجين
- 51 - منظمة أطباء عبر القارات
- 52 - منظمة الشبكة الإلكترونية الداخلية لعمليات السلام

- 53 - قطر الخيرية
- 54 - الهلال الأحمر القطري
- 55 - مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال
- 56 - منظمة خبراء الإغاثة (UDER)
- 57 - المنظمة الدولية للإغاثة
- 58 - منظمة سداد الإنسانية
- 59 - هيئة ساعد الخيرية
- 60 - منظمة ساند
- 61 - منظمة SENED
- 62 - منظمة شفق
- 63 - مؤسسة سكن للرعاية والتنمية (SKT Organization)
- 64 - المنظمة الدولية للتنمية الاجتماعية
- 65 - رابطة التضامن الدولي (Solidarités International)
- 66 - منظمة مساحة سلام
- 67 - منظمة إغاثة سوريا (Syria Relief)
- 68 - سوريا للإغاثة والتنمية
- 69 - مؤسسة الجمعية الطبية السورية الأمريكية
- 70 - منظمة المهندسين السوريين للإعمار والتنمية
- 71 - الرابطة الطبية للمغتربين السوريين
- 72 - منظمة تكافل الشام الخيرية
- 73 - منظمة هالو ترست (The HALO Trust)
- 74 - مبادرة منتور (Mentor Initiative)
- 75 - الجمعية السورية للإغاثة والتنمية
- 76 - مؤسسة بناء للتنمية (Toplum Kalkinma Dernegi Binaa)
- 77 - جمعية Ufuklar Insani Yardim Dernegi
- 78 - الهلال الأحمر التركي
- 79 - جمعية أفق للإغاثة والتنمية

- 80 - هيئة الإغاثة الإنسانية (Uluslarasi Insani Yardimlasma Derneg)
 - 81 - هيئة الإغاثة الدولية (Uluslararasi Insani Yardim Organizia Dernegi)
 - 82 - اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية
 - 83 - منظمة بنفسج (Violet Organization)
 - 84 - منظمة طفل الحرب هولندا
 - 85 - مؤسسة وطن
 - 86 - مؤسسة الأيدي البيضاء
 - 87 - منظمة القبعات البيضاء للتنمية المستدامة
 - 88 - مؤسسة دعم المرأة
 - 89 - المنظمة الدولية للرؤية العالمية
 - 90 - منظمة Yol Rehberi Insan Haklari Dernegi
-